Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنهم لعلى يقين أنه ليس بشاعر ، وقد عرفوا الشعر كله وعرفته العرب : رجَزَه وقصيده ، وهزجَه وقريضَه ، ومقبوضه ومبسوطه ، فما القرآن بالشعر .

أو يقولون : ساحر ؟

كيف تصدقهم العرب ، وإنهم ليعرفون السحرة وسحرهم ، وليس هذا القرآن بنفثهم ولا عُقَدهم ؟

وغُلبوا على أمرهم ، فسألوا «الوليد بن المغيرة» بما له من خبرة السن والرأي المسموع فيهم ، أن يختار لهم ما يقولون للعرب في هذا القرآن ليصرفوهم عنه . أجاب الوليد :

— والله إن لقوله لَحلاوةً .... وما أنتم بقائلين من هذا شيئاً إلا عُرِف أنه باطل ، وإن أقرب القول فيه لأن تقولوا : ساحر ، جاء بقول هو السحر ، يفرق بين المرء وأبيه ، وبين المرء وأخيه ، وبين المرء وزوجته ، وبين المرء وعشيرته ...

وخرجوا بهذا القول مجمعين عليه .

وتوزعوا فيما بينهم مداخل مكة ، يترصدون لوفود القبائل ، وقد أخذوا سبيل الناس لا يمر بهم أحد إلا حذروه أن يسمع ما يتلو « محمد بن عبدالله » من كلامٍ هو السحر ..

دفاعاً عن موروث جاههم ودين آبائهم ، وإبقاء على ما هيأ لهم موضعهم بمكة حول الحرم ، من سلطان ديني واقتصادي على القبائل العربية .

والقرآن كان الهدف ،